قتل ما يقدر بنحو ١٨٣ ألف أمريكي تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاما وما فوق في عام ٢٠١٩

فيما السلطات تدير ظهرها وتتعمد طمس الحقيقة..

وفيات الفقر في أمريكا تتجاوز المخدرات والعنف

قالت صحيفة نيويورك بوست إن سد فجوة الثروة هو مسألة حياة أو موت، مشيرة إلى أن الفقر هو رابع سبب رئيسي للوفاة في الولايات المتحدة، حيث قتل ما يقدر بنحو ١٨٣ ألف أمريكي تتراوح أعمارهم بين ١٥ عامًا وما فوق في عام ٢٠١٩.
وفقًا لدراسة جديدة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية: "الفقر يقتل مثل الخرف والحوادث والسكتة الدماغية والزهايمر والسكري"، وقال مؤلف الدراسة ديفيد برادي أستاذ السياسة العامة في جامعة كاليفورنيا، ريفرسايد: إن الفقر قتل بصمت عشرة أضعاف عدد جرائم القتل في عام ٢٠١٩.
ومع ذلك فإن حوادث العنف المسلح والانتحار تحظى باهتمام أكبر بكثير.
وحث برادي قائلا: "إذا كان لدينا فقر أقل لكان هناك الكثير من الصحة والرفاهية الأفضل، ويمكن للناس أن يعملوا أكثر، ويمكن أن يكونوا أكثر إنتاجية كل هذه الفوائد من الاستثمار في الناس من خلال السياسات الاجتماعية."

السلطات تتجاهل

وفي الوقت نفسه، أدت حالات الانتحار والأسلحة النارية والقتل والسمنة والسكري والجرعات الزائدة من المخدرات إلى عدد كبير من الوفيات في عام ٢٠١٩ ، ولكن تبين أنها جميعًا أقل فتكًا من الفقر، في الوقت الذي تدير فيه السلطات ظهرها لمثل هذه الحقائق، حيث يحاول رجال الدولة في واشنطن توجيه الأنظار نحو الخارج والأزمات الدولية الأخرى لتجنّب الغضب الشعبي، ولتبرير مواصلة ضخ الأموال من جيوب الشعب الامريكي على الغزوات التي تشنها الولايات المتحدة في انحاء العالم.
وبشكل أكثر تحديدًا، كشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يعيشون في فقر لديهم معدل بقاء مماثل حتى بلوغهم الأربعينيات من العمر ، عندما يبدأون في الموت بمعدلات أعلى بكثير من معاصريهم الأكثر ثراءً ومع ذلك ، بدأت معدلات البقاء على قيد الحياة في الالتقاء مرة أخرى عندما بلغ الناس السبعينيات من العمر.
قال الباحثون إنه يُعتقد أن الأرقام تقدير "متحفظ" مشيرين إلى أن نتائجهم تتكون من بيانات مسجلة قبل وباء COVID-١٩ مباشرة، والتي شهدت ارتفاعًا في معدلات الوفيات وضغطت على أنظمة الرعاية وغيرها من الموارد المنقذة للحياة.

تخلّف في متوسّط العمر

ارتفع معدل الفقر في الولايات المتحدة إلى ١١,٤ ٪ - حوالي ٣٧,٢ مليون شخص - في عام ٢٠٢٠ بعد خمس سنوات متتالية من التراجع، ويأتي هذا أيضًا في ظل تخلف الولايات المتحدة عن معظم الدول الغنية في متوسط العمر المتوقع.
وكان قد تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن في إنهاء الجوع وانعدام الأمن الغذائي بالولايات المتحدة في غضون ٨ سنوات، إلاّ أنه تخلّف عن وعده، حيث سلّط اهتمامه على التدخلات الخارجية التي تنفذها بلاده بحق الدول الأخرى، ومحاولة تزكية الحروب في العديد من بقاع الأرض، لا سيما فيما يخصّ تكثيف التحركات العسكرية بالقرب من الصين، علاوة على ضخ السلاح ومليارات الدولارات الى اوكرانيا في حربها مع روسيا.
وتتبوأ الولايات المتحدة المكانة الأولى من حيث حجم الناتج القومي الذي سيتخطى هذا العام ٢٢ تريليون دولار، ومع ذلك يعرف الفقر والجوع طريقهما إلى ملايين الأمريكيين.

تتبوأ الولايات المتحدة المكانة الأولى من حيث حجم الناتج القومي الذي يتخطى ٢٢ تريليون دولار ومع ذلك يعرف الفقر والجوع طريقهما إلى ملايين الأمريكيين

أرقام صادمة

وفقا لوزارة الزراعة، عانى أكثر من ٣٤ مليون أميركي بما في ذلك ٩ ملايين طفل من انعدام الأمن الغذائي عام ٢٠٢١، أو ما يقرب من ١٠,٢ ٪ من الأميركيين (١٣,٥ مليون أسرة).
ويتم تصنيف الفقر بالمعايير الأميركية لأسرة مكونة من ٤ أشخاص إذا قل دخلهم السنوي عن ٣٣ ألفا و١٤٨ دولارا، في حين يقل الرقم إلى نحو ٢٠ ألفا لأسرة مكونة من ٣ أشخاص، ولأسرة من شخصين ١٦ ألفا و٢٤٧ دولارا، ويصبح الشخص فقيرا إذا قل دخله السنوي عن ١٢ ألفا و ٧٨٤ دولارا.
ويقع في هذه الفئة ١٢,٩ ٪ من الأميركيات و١٠,٦ ٪ من الأميركيين، أي ما يقرب من ٣٨ مليون مواطن.
وتزيد هذه النسب بين الأقليات. ويعيش تحت مستوى خط الفقر ما لا يقل عن ١٢ مليون طفل، أي ما يقرب من سدس الأطفال الأميركيين، ويحصل ١٤,٣ مليون مواطن على كوبونات حكومية لشراء الطعام المدعم.

على خلفية تردّي الحالة المعيشية للمواطنين..

الوضع الداخلي في بريطانيا في الحضيض

التقارير تثير قلق حكومة ريشي سوناك التي تواجه إضرابات من قبل الأطباء والممرضين تستمر خلال الأشهر المقبلة

أفاد مكتب الإحصاءات الوطنية بأن الدخل الحقيقي في المملكة المتحدة يستمر في الانخفاض بأسرع وتيرة خلال عقد وسط تضخم غير متناسب في زيادات الأجور. وبحلول فبراير ٢٠٢٣، في ظل التضخم انخفض متوسط الدخل الأسبوعي الحقيقي للسكان بنسبة ٣٪ للأجور مع العلاوات وبنسبة ٢,٣ ٪ للرواتب "المجردة" مقارنة بشهر ديسمبر ٢٠٢٢.
ويعد هذا أكبر انخفاض في متوسط الدخل الأسبوعي الحقيقي منذ العام ٢٠٠٩، عندما انخفض بنسبة ٤,٥ ٪ بين فبراير وأبريل في العام المذكور.
وأشار تقرير الهيئة إلى أن الدخل الحقيقي للسكان انخفض على الرغم من زيادة الأجور في ظل معدل تضخم خطير في البلاد. وقبل ذلك أفاد مكتب الإحصاءات الوطنية بأن معدل البطالة في المملكة المتحدة ارتفع إلى ٣,٨ ٪ في فبراير ٢٠٢٣ مقابل ٣,٧ ٪ المتوقعة.

رجل أوروبا المريض

وتحت عنوان "المرض يتسبب في تراجع الاقتصاد البريطاني مع عدم شغل الوظائف الشاغرة"، ألقت صحيفة "الجارديان" البريطانية الضوء على تأثير اعتلال الصحة على نمو الاقتصاد بعد تقرير لمكتب الإحصاء الوطني يظهر تأثر سوق العمل مع ارتفاع مستويات عدم النشاط بسبب تراجع الصحة.
وقالت الصحيفة، إن أحدث أرقام سوق العمل تظهر أن "بريطانيا بالفعل هي رجل أوروبا المريض"، وبالطبع هذه التقارير تثير قلق حكومة ريشي سوناك، التي تواجه إضرابات من قبل الأطباء والممرضين تستمر خلال الأشهر المقبلة.
ويشير أكثر من ٢,٥ مليون شخص غير نشيطين اقتصاديًا إلى المرض طويل الأمد على أنه سبب عدم بحثهم عن وظيفة - والعدد يرتفع بشكل حاد. وتُظهر بيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية أن العدد الإجمالي للأشخاص غير النشطين بسبب اعتلال الصحة ارتفع بأكثر من ١٥٠ ألفًا في العام الماضي و٨٩ ألفًا في الأشهر الثلاثة حتى فبراير.
وأوضحت الصحيفة أن الاتجاه التصاعدي يعكس التأثير المستمر لوباء كورونا، كما أنه يعكس التأثير على الاقتصاد، فعلى الرغم من انخفاض معدل الخمول بشكل عام نتيجة لزيادة عدد الشباب العاملين - لا يزال هناك أكثر من مليون وظيفة شاغرة.

في أشد تحذير من الأمم المتحدة:

أفغانستان قد تسقط نحو الهاوية

تضاعف عدد الفقراء في أفغانستان خلال ثلاث سنوات ليبلغ ٣٤ مليونا في نهاية ٢٠٢٢، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة، محذرة من تدهور الوضع الاقتصادي.
منذ عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس ٢٠٢١، تراجع الناتج الاقتصادي لأفغانستان بنسبة ٢٠,٧ بالمئة، بحسب أحدث تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أصدره الثلاثاء.
واشار التقرير إلى أن هذه الصدمة غير المسبوقة جعلت أفغانستان من بين أفقر الدول في العالم. وبلغ عدد الأفغان الذين يعيشون تحت خط الفقر ٣٤ مليونًا في نهاية ٢٠٢٢ مقابل ١٩ مليونًا في عام ٢٠٢٠، بحسب التقرير.
وتفتقر أفغانستان إلى بيانات إحصائية حديثة، لكن الأمم المتحدة تقدر عدد السكان بـ ٤٠ مليونًا، مما يعني أن ٨٥ بالمئة منهم يعيشون في فقر. في عام ٢٠٢٢، انخفض الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان بنسبة ٣,٦ بالمئة، وفق ما قدرت الدراسة.
وبحسب تقديرات التقرير، فقد انخفض الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان بنسبة ٣,٦ في المائة في عام ٢٠٢٢.
وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفغانستان عبد الله الدردري، في بيان، إنّ "التدفّق المنتظم للمساعدات الخارجية التي بلغت ٣,٧ مليارات دولار أميركي في عام ٢٠٢٢ ساعد في تجنّب الانهيار الكامل لأفغانستان"، محذّراً من انخفاض هذه المساعدات لهذا العام.
ومن المتوقع في عام ٢٠٢٣ الجاري أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان بنسبة ١,٣ في المائة، في حال حافظت المساعدات الخارجية على وتيرتها. لكنّ التقرير حذّر من أنّ "آفاق الانتعاش الاقتصادي ما زالت ضعيفة وغير كافية على المدى الطويل، خصوصاً في حال تعليق المساعدات الخارجية بسبب السياسات التقييدية لطالبان".

ضغوط دولية

لم يجمع نداء الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٣ من أجل أفغانستان حتى الآن إلا خمسة في المائة من هدفه المحدّد بـ ٤,٦ مليارات دولار.
وقد نبّه الدردري إلى أنّه "في حال تخفيض المساعدات الخارجية هذا العام، فإنّ أفغانستان قد تسقط نحو الهاوية".
وقد علّقت منظمات عديدة عملياتها في هذا البلد احتجاجاً على منع النساء من العمل لديها، كما دعت الدول المجاورة لأفغانستان مرارا لا سيما ايران حكومة طالبان لتعديل عدد من قراراتها لا سيما بشأن عمل المرأة علاوة على ضرورة تشكيل حكومة شاملة في هذا البلد.
ونبّه تقرير الأممي إلى أنّ "القرارات التي تقيّد حقوق النساء والفتيات، من بينها منع النساء الأفغانيات من العمل في الأمم المتحدة، تؤثّر بشكل مباشر على الإنتاجية الاقتصادية وقد تؤثّر أيضاً على مستوى المساعدة".
ورأت مديرة المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ كاني ويناراجا أنّه "لن يكون ثمّة انتعاش دائم من دون المشاركة النشطة للمرأة الأفغانية في الاقتصاد والحياة العامة".

أخبار قصيرة

قلق أممي من التجسس الأمريكي على غوتيريش

قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الثلاثاء، إن الأمم المتحدة أبلغت الولايات المتحدة رسمياً بقلقها إزاء تقارير عن تجسس أمريكي على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وغيره من كبار المسؤولين التابعين للمنظمة الدولية. وأضاف دوجاريك: "أوضحنا أن مثل هذه التصرفات لا تتماشى مع التزامات الولايات المتحدة بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها".

مدفيديف: ماذا سيقول الكوريون الجنوبيون إذا ما سلّحنا جارتهم؟

علق نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف على تصريح رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول باستعداد بلاده لتزويد نظام كييف بالأسلحة. جاء ذلك في منشور لمدفيديف بقناته الرسمية على تطبيق "تليغرام" حيث كتب: هناك راغبون جدد في مساعدة أعدائنا، حيث قال رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول: إن هذه الدولة، من حيث المبدأ، مستعدة لتزويد نظام كييف بالأسلحة. وذلك بالنظر إلى أن الكوريين الجنوبيين كانوا يؤكدون بشدة، حتى وقت قريب، أن إمكانية إمداد كييف بالأسلحة الفتاكة مستبعدة تماما. ترى ماذا سيقول سكان هذا البلد عندما يرون أحدث تصاميم الأسلحة الروسية لدى أقرب جيرانهم، شركاءنا من كوريا الشمالية؟

انهيار أرضي يدفن شاحنات في باكستان

قالَ مسؤولون محليون أمس إن انهيارًا أرضيًا دفن عدة شاحنات على طريق سريع على الحدود بين باكستان وأفغانستان، ما أسفر عن مقتل شخصين، وحصار العشرات. وقال المسؤول ناصر خان إنه تم تدشين عملية تتضمن مُعدات ثقيلة والعشرات من رجال الإطفاء على معبر توركام الحدودي لإنقاذ المُحاصرين. وأضافَ خان: إن الانهيار الأرضي أعقب هطول أمطار غزيرة وعاصفة رعدية في شمال وشمال غرب باكستان مساء الإثنين. قالَ خالد أفريدي المسؤول بالإدارة المحلية إن رجال الإنقاذ انتشلوا جثتي مواطنين أفغانيين، في حين تم نقل ما لا يقل عن ستة أشخاص للمُستشفى. وأضافَ: ربما يكون هناك أكثر من ٤٠ شخصًا ما زالوا مُحاصرين.